

# تقييم المهارات البحثية لدى طلاب المرحلة الجامعية

رغد القحطاني

إعداد



# المقدمة

الدراسات السابقة تمثل الأساس العلمي لأي بحث.

**هدفها:**

- تحديد الفجوة البحثية.
  - عرض ما توصلت إليه الأبحاث السابقة.
  - بناء الإطار النظري والدلالات العلمية للبحث.
- تتعدد أساليب عرضها وصياغتها بحسب طبيعة الموضوع ومنهج البحث.



# الأسلوب الأول – العرض الزمني



- **الفكرة:**  
عرض الدراسات حسب تسلسلها الزمني لإظهار تطور المعرفة في الموضوع عبر السنوات.
- **الطريقة:**
  - يبدأ الباحث بالدراسات الأقدم فالأحدث.
  - يوضح كيف تطورت المفاهيم والنظريات بمرور الوقت.
  - مثال تطبيقي في تخصص المهارات البحثية:
- *Petric & Harwood (2010)* ركّزا على مهارات الكتابة الأكاديمية.
- *Ahmed & Lewis (2015)* أضافا التحليل الإحصائي كمهارة بحثية رئيسة.
- *Chen et al. (2020)* دمجا بين الكفاءة الرقمية والمهارات البحثية.
- **مميزات الأسلوب:**
  - يُظهر تطور الفكر العلمي.
  - مناسب في الموضوعات التي شهدت تغيرات كبيرة بمرور الزمن.



# الأسلوب الثاني – العرض الموضوعي

- **الفكرة:**  
تصنيف الدراسات السابقة وفق الموضوعات الفرعية بدلاً من ترتيبها الزمني.
- **الطريقة:**
  - يقسم الباحث الدراسات إلى محاور أو موضوعات رئيسية.
  - يربط بين الدراسات ذات الصلة في كل محور.
- **مثال تطبيقي:**  
في دراسة حول "المهارات البحثية لدى طلاب الجامعة":
- محاور مهارات البحث والتوثيق: (Al-Khalifa (2020), Mokhtar (2022)
- محاور التفكير النقدي: (Nguyen & Tran (2021)
- محاور الثقافة الرقمية: (Chen et al. (2020)
- **مميزات الأسلوب:**
  - يسهل المقارنة والتحليل.
  - يبرز التداخل بين مجالات الدراسة.
  - مناسب للبحوث متعددة الأبعاد.

# مقارنة بين الأسلوبين

| العنصر         | العرض الزمني                  | العرض الموضوعي                          |
|----------------|-------------------------------|-----------------------------------------|
| التركيز الرئيس | تطور الفكرة بمرور الوقت       | تنظيم الأفكار حسب الموضوع               |
| مناسب لـ       | الدراسات التاريخية أو النظرية | الدراسات التطبيقية أو المتعددة المجالات |
| نقطة القوة     | يوضح مسار التقدم العلمي       | يسمح بتحليل نقدي أعمق                   |
| نقطة الضعف     | قد يصبح وصفيًا أكثر من تحليلي | يتطلب جهدًا أكبر في التصنيف والتحليل    |

## المرجع

- Ahmed, R. & Lewis, K. (2021). *Assessing Research Skills among Undergraduate Students. University of Toronto Repository.*